

لسان العرب

(أزم) الأزمُ شدةُ العَصِّ بالفَمِ كَلِّه وقيل بالأَنْياب والأَنْيابُ هي الأَوازِمُ وقيل هو أَنْ يَعَضَّهُ ثم يكرِّر عليه ولا يُرْسِلُه وقيل هو أَنْ يَقْبِضَ عليه بفيه أزمه وأزمَ عليه يَأْزِمُ أزمًا وأزومًا فهو آزمٌ وأزومٌ وأزمت يد الرجل أزمها أزمًا وهي أشدُّ العَصِّ قال الأَصمعي قال عيسى بن عمر كانت لنا بَطَّنة تَأْزِمُ أَي تَعَضُّ ومنه قيل للسَّنة أزمَة وأزومٌ وأزامِ بكسر الميم وأزمَ الفرسُ على فأس اللِّجام قَبِضَ ومنه حديث الصديق نَطَرْتُ يوم أُحُدٍ إِلَى حَلَاقةِ دِرْعٍ قد نَشِيت في جَبِينِ رسولِ اللَّهِ ﷺ فانكَّيبت لأَنْزِعَها فَأَقْسَمَ عليَّ أبو عبيدة فَأَزمَ بها بثنيتيه فجذبها جذبًا رَفِيقًا أَي عَضَّها وأمسكها بين ثنيتيَّتيه ومنه حديث الكَنْزِ والشجاع الأقرع فَإِذَا أَخَذَهُ أزمَ في يده أَي عَضَّها والأزمُ القَطْعُ بالناب والسيكِّين وغيرهما والأَوازِمُ والأزومُ الأَنْيابُ فواحدة الأَوزامِ آزِمةٌ وواحدة الأَزْمِ آزمٌ وواحدة الأَزْمِ أزمٌ والأزمُ الجَدْبُ والمَحْلُ ابن سيدة الأزمِ الشدة والقحط وجمعها إزمٌ كبدرةٍ وبيدرٍ وأزمٌ كتمرةٍ وتمر قال أبو خراش جَنَى ائِ خيرا خالداً من مكافئٍ على كلِّ حالٍ من رخاءٍ ومن أزمٍ وقد يكون مصدرًا لأزم إذا عَضَّ وهي الوزيمة أَيْضاً وفي الحديث اشْتَدَّي أزمَة تَنْفَرَجِي قال الأزمَة السَّنة المُجْدِبة يقال إن الشدَّة إِذَا تَتَابَعَت انْفَرَجَتْ وَإِذَا تَوَالَت تَوَالَّت وفي حديث مجاهد أَن قُرَيْشاً أَصابَتْهم أزمَة شديدةٌ وكان أبو طالب ذا عيالٍ والأَوزامُ السِّنُونُ الشدائدُ كالبَوازِمِ وأزمَ عليهم العامُ والدهرُ يَأْزِمُ أزمًا وأزومًا اشتدَّ قحطُه وقيل اشتدَّ وَقَلَّ خَيْرُه وسنة أزمَة وأزمَة وأزومٌ وأزمَة قال زهير إِذَا أزمَتَ بهم سنةٌ أزمومٌ ويقال قد أزمَت أزامِ قال أَهان لها الطَّعامَ فلم تُضِعْهُ غَدَاةَ الرِّوْعِ إِذْ أزمَتَ أزامِ قال ابن بري وَأَنشد أبو علي هذا البيت أَهانَ لها الطعامَ فَأَزَمَتْهُمُ غَدَاةَ الرِّوْعِ إِذْ أزمَتَ أزمومٌ ويقال نزلت بهم أزامِ وأزومٌ أَي شدَّةُ والمُتَأَزِمُ المُتَأَلِّمُ لأزمَة الزمان أَنشد عبد الرحمن عن عمه الأَصمعي في رجل خطبَ إِلَيْهِ ابنته فردَّ الخاطبُ قالوا تَعَزَّزْ فَلَسَّتْ نائِلَها حتى تَمَرَّزَّ حَلَاوَةَ التَّمَرِ لَسْنَا من المُتَأَزِمِينَ إِذَا فَرِحَ اللِّمَّؤُسُ بِثائِبِ الفَقْرِ أَي لَسْنَا نُزَوِّجُك هذه المرأة حتى تَعُودَ حَلَاوَةَ التَّمَرِ مَرارةً وذلك ما لا يكون والمُتَأَزِمُ المُتَأَلِّمُ لأزمَة الزَّمان

وشدّته واللّحمُوسُ الذي في نَسَبِهِ ضَعْفَةٌ أَيْ أَنَّ الضَعِيفَ النَسَبَ يَفْرَحُ بِالسَّنَةِ
المُجْدِيَةِ لِيُرْغَبَ إِلَيْهِ فِي مَالِهِ فَيَنْدَكِّجَ أَشْرَافُ نِسَائِهِمْ لِحَاجَتِهِمْ إِلَى مَالِهِ
وَأَزَمَتُهُمُ السَّنَةُ أَزَمًا اسْتَأْصَلَتَهُمْ وَقَالَ شَمْرُ بْنُ نَمِرٍ هُوَ أَرَمَتُهُمْ بِالرَّاءِ قَالَ
وكذلك قال أبو الهيثم ويقال أصابتنا أزيمة وأزمة أَيْ شِدَّةٌ عَنِ يَعْقُوبَ وَأَزَمَ عَلَى
الشَّيْءِ يَأْزِمُهُ أَوْزُومًا وَاطَّابَ عَلَيْهِ وَلَازِمًا وَأَزَمَ بِضَيْعَتِهِ وَعَلَيْهَا حَافِظُ أَبُو زَيْدٍ
الأزومُ المُحَافِظَةُ عَلَى الضَّيْعَةِ وَتَأْزَمُ الْقَوْمُ إِذَا أَطَالُوا الْإِقَامَةَ بِدَارِهِمْ
وَأَزَمَ بِصَاحِبِهِ يَأْزِمُهُ أَوْزَمًا لَزِقَ وَفِي الصَّحَاحِ أَزَمَ الرَّجُلُ بِصَاحِبِهِ إِذَا
لَازِمًا وَأَزَمَهُ أَيْ عَضَّهُ وَأَزَمَ عَنِ الشَّيْءِ أَمْسَكَ عَنْهُ وَأَزَمَ بِالْمَكَانِ
أَوْزَمًا لَازِمًا وَأَزَمَتُ الْحَيْدِلُ وَالْعَيْنَانُ وَالخَيْطُ وَغَيْرَهُ آزَمُهُ أَوْزَمًا
أَحْكَمَتُ فَتَلَّهُ وَضَفَّرَهُ بِالرَّاءِ وَالزَّيَّ جَمِيعًا وَالرَّاءُ أَعْرَفُ وَهُوَ مَأْزُومٌ وَالْأَزَمُ
ضَرْبٌ مِنَ الضَّفْرِ وَهُوَ الْفَتْلُ وَأَزَمَ أَوْزَمًا وَأَزَمَ أَوْزَمًا كِلَاهِمَا تَقْبِصٌ
وَالْمَأْزِمُ الْمَضِيقُ مِثْلُ الْمَأْزِلِ وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ عَنِ أَبِي مَهْدِيٍّ يَسَّةٌ هَذَا طَرِيقُ
يَأْزِمُ الْمَآزِمَا وَعَضَّوَاتٌ تَمَشُّقُ اللَّهَازِمَا وَيُرْوَى عَصَوَاتٌ وَهِيَ جَمْعُ عَصَا
وَتَمَشُّقٌ تَضْرِبُ وَالْمَأْزِمُ كُلُّ طَرِيقٍ ضَيْقٌ بَيْنَ جَبَلَيْنِ وَمَوْضِعُ الْحَرْبِ أَيْضًا مَأْزِمٌ
وَمِنْهُ سُمِّيَ الْمَوْضِعُ الَّذِي بَيْنَ الْمَشْعَرِ وَعَرَافَةَ مَأْزِمِيْنُ الْأَصْمَعِيُّ الْمَأْزِمُ فِي سَنَدِ
مَضِيقٌ بَيْنَ جَمْعٍ وَعَرَافَةَ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرِو إِذَا كُنْتَ بَيْنَ الْمَأْزِمِيْنِ دُونَ مَنِىْ
فَإِنَّ هُنَاكَ سَرْحَةَ سُرٍّ تَحْتَهَا سَبْعُونَ نَبِيًّا وَفِي الْحَدِيثِ إِنْ نِيَّ حَرَّمَتِ الْمَدِينَةَ
حَرَامًا مَا بَيْنَ مَأْزِمِيْهَا الْمَأْزِمُ الْمَضِيقُ فِي الْجِبَالِ حَتَّى يَلْتَقِيَ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ
وَيَتَسَّعُ مَا وَرَاءَهُ وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ وَكَأَنَّهُ مِنَ الْأَزَمِ الْقُوَّةُ وَالشَّدَّةُ وَأَنْشَدَ لِلسَّاعِدَةِ
ابْنِ جُوَيْهِ الْهُذَلِيِّ وَمُقَامُهُنَّ إِذَا حُبِسْنَ بِمَأْزِمٍ ضَيْقٌ أَلْفٌ وَصَدَّهِنَّ
الْأَخْشَبُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابٌ إِشَادَةٌ وَمُقَامُهُنَّ بِالْخَفْضِ عَلَى الْقَسَمِ لِأَنَّهُ أَقْسَمُ
بِالْبُدْنِ الَّتِي حُبِسْنَ بِمَأْزِمٍ أَيْ بِمَضِيقٍ وَأَلْفٌ مُلْتَفٌّ وَالْأَخْشَبُ جَبَلٌ
وَالْمَأْزِمُ الْمَضِيقُ الْوَادِي فِي حُزُونَةٍ وَمَآزِمُ الْأَرْضِ مَضَائِقُهَا تَلْتَقِي وَيَتَسَّعُ مَا
وَرَاءَهَا وَمَا قُدَّامُهَا وَمَآزِمُ الْفَرَجِ مَضَائِقُهَا وَاحِدُهَا مَأْزِمٌ وَمَأْزِمُ الْقِتَالِ مَوْضِعُهُ
إِذَا ضَاقَ وَكَذَلِكَ مَأْزِمُ الْعَيْشِ هَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ وَكُلُّ مَضِيقٍ مَأْزِمٌ وَالْأَزَمُ
إِغْلَاقُ الْبَابِ وَأَزَمَ الْبَابَ أَوْزَمًا أَغْلَقَهُ وَالْأَزَمُ الْإِمْسَاكُ أَبُو زَيْدٍ الْأَزَمُ الَّذِي
ضَمَّ شَفْتَيْهِ وَالْأَزَمُ الصَّمْتُ وَالْأَزَمُ تَرَكُ الْأَكْلَ وَأَصْلُهُ مِنْ ذَلِكَ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ عَمْرًا
قَالَ لِلْحَرِثِ ابْنِ كَلْبَةَ وَكَانَ طَبِيبَ الْعَرَبِ مَا الطَّبِّبُ ؟ فَقَالَ هُوَ الْأَزَمُ وَهُوَ أَنْ لَا
تَدْخُلَ طَعَامًا عَلَى طَعَامٍ وَفَسَّرَهُ النَّاسُ أَنَّهُ الْحَمِيَّةُ وَالْإِمْسَاكُ عَنِ الْاسْتِكْثَارِ وَفِي
النِّهَايَةِ إِمْسَاكُ الْأَسْنَانِ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ وَالْأَزَمَةُ الْأَكْلَةُ الْوَاحِدَةُ فِي الْيَوْمِ مَرَّةً

كالوَجْبةِ وفي حديث الصلاة أَنه قال أَيُّكُمْ الْمُتَكَلِّمُ ؟ فَأَزَمَ الْقَوْمُ أَيَّ
أَمْسَكُوا عَنِ الْكَلَامِ كَمَا يُمَسِّكُ الصَّائِمُ عَنِ الطَّعَامِ قَالَ وَمِنْهُ سُمِّيَتِ الْحِمْيَةَ أَزَمًا قَالَ
وَالرَّوَايَةُ الْمَشْهُورَةُ فَأَزَمَ الْقَوْمَ بِالرَّاءِ وَتَشْدِيدِ الْمِيمِ وَمِنْهُ حَدِيثُ السُّوَاكِ يَسْتَعْمَلُهُ
عِنْدَ تَغْيِيرِ الْفَمِّ مِنَ الْأَزَمِ وَأَزَمَ جَبَلَ بِالْبَادِيَةِ